{ ثلل } (ه) فيه [لا حِمًى إلاّ َ في ثلاث : ثَلة البِئر وطِوَل الفَرس وحَلْقة القَوم] ثَلّ َة البِئر : هَو أن يَحْتَفِر بئرا في أرض ليْسَت مِلْكا لأحَد فيكون له من الأرض حَوْل البئر ما يكون مُلْقًى لثَلّ َتِها وهو التّ ُراب الذي يُخْرَج منها ويكون كالحريم لها لا يدْخل فيه أحد عليه .

- وفي كتابه لأهل نَجْرَان [لهم ذمّ َة اللّه وذمّ َة رسوله على دِيارهم وأموالهم وثُلَتِهم] الثّ ُلّ َة بالضّ َم : الجماعة من الناس .

- وفي حديث معاويَة [لم يكُن أمّ ُه بِرَاعِيةِ ثَلّ َة] الثّ َلّ َة بالفتح : جماعة الغَنم .

- ومنه حديث الحسن رضي اللّه عنه [إذا كانت لليَتِيم ماشِيةٌ فلِلَوَصِيّ أن يُصِيب من ثَلّتِها ورِسْلها] أي من صُوفها ولَبنها فسَمّ َى الصّ ُوفَ بالثّ َلّ َة مجازا . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [رُئِيَ في المنام وسُئل عن حاله فقال : كادَ يُثَلّ ُ عَرْشي] أي يُهْدَم ويُكْسر وهو مَثَلٌ يُضْرب للرجُل إذَا ذَل وهلَك . ولِلْعَرش هنا مَعْنيان : أحدُهما السّ َرير والأسِرّ َة للملُوك فإذَا هُدِم عَرْش الملك فقد ذَهَب عِزّ ُه . والثاني البيت يُنْصَب بالعِيدانِ ويُظَلّل فإذا هُدِم فَقَد ذَلّ َ صاحبُه